تراجع مخازين سدود سهل عكار بطرطوس

مدير الموارد المائية: إجراءات فنية لتحسين الواقع ومعالجة الشكاوى والحد من الهدر

طرطوس- هيثم يحيى محمد

ترتفع أصوات الفلاحين في سهل عكار مطالبة بري أراضيهم من أجل عدة زراعات صيفية خوفاً من موتها.

محمد محرز مدير الموارد المائية بطرطوس بين لـ«الوطن» أن حجم التخزين في سد الباسل الذي يروي ٨٥٠٠ هكتار من سهل عكار يبلغ حالياً ٤٤ مليون متر مكعب فقط من أصل التخزين الكلي البالغ ١٠٣ ملايين متر مكعب أما شبكات الري بالآبار الجوفية فتروي مساحة ١٦٠٠ هكتار ضمن الجزء الشمالي من السهل بوساطة قنوات مكشوفة بعد ضخ المياه من مجمعات بوساطة ١٩ محطة ضخ باستخدام ٩٢ بئراً استثمارياً وجزء منها يروى من نبعي الفوار والساعد.

وأوضح مدير الموارد المائية أن حجم التخزين في سد خليفة يبلغ ٢,٥ مليون متر مكعب بنسبة ٨٨,٥ بالمئة من التخزين الكلي البالغ ٣ ملايين متر مكعب والمساحة الفعلية المروية من هذا السد الصغير ٦٢٦ هكتاراً منها ١١٠ هكتارات في حمص تروى بوساطة شبكة مطمورة ومضغوطة تؤمن استخدام بعض تقنيات الري الحديث.

وعن سد تل حوش يقول: إن حجم التخزين الحالي قليل وهو نحو ١٥ مليون متر مكعب فقط بنسبة ٢٩ بالمئة من التخزين الكلي البالغ ٥٢ مليون متر مكعب علماً أن المساحة الفعلية المروية من هذا السد تبلغ ٣٨٥٠ هكتاراً في طرطوس تروى بوساطة شبكة مطمورة ومضغوطة تؤمن استخدام بعض تقنيات الري الحديث.

وأشار إلى أن شبكات ري نبع سوريت منفذة منذ ثمانينيات القرن الماضي وهي عبارة عن قنوات ري مكشوفة تتغذى بالراحة من نبع سوريت وتتم صيانتها مع المصارف الموجودة وفق واقع الحال لوقوع معظمها ضمن المخطط التنظيمي لبلدة القلوع ويصعب تحويلها إلى شبكة مطمورة لجهة عدم توفر الضاغط المائي اللازم للشبكة.

وحول خطة الري لهذا العام أوضح محرز أن هذه المصادر المائية أمنت المياه الكافية للمساحات المخدمة من شبكات الري ويتم العمل بنظام التقنين في السنوات الجافة مثل هذا العام بالتنسيق مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين من خلال اللجنة الزراعية الفرعية في المحافظة.

وأوضح أنه تم وضع برنامج مقنن لشبكات تل حوش لعدم وصول تخزين السد دون المستوى، وبما يؤمن المقنن المائي لكافة الزراعات ولكامل موسم الري عن طريق اللجنة الزراعية الفرعية بالمحافظة لإنهاء الموسم وللزراعات الضرورية والأشجار المثمرة بشكل آمن كما يتم التنسيق مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين لوضع خطط توزيع المياه ومتابعة ذلك من خلال لجان تشغيل تشكل سنوياً ترفع محاضرها دورياً متضمنة المعوقات والمقترحات.

كما تتابع المديرية أعمال صيانة هذه المصارف ويتم في بعض الأماكن التي تحصل فيها اختناقات توسيع مقاطع هذه المصارف والعبارات القائمة وتعزيل أماكن الاختناقات في شبكات الري والمصارف الرئيسية والحقلية. علماً أن أطوال هذه الشبكات والمصارف يقرب من الألفي كيلو متر.

توزيع عبوات المياه حصراً عبر صالات «السورية للتجارة»

مدير عام «السورية للتجارة»: مباحثات مع الجانب العماني لتصدير الخضر والفواكه وزيت الزيتون ومقايضتها بمواد غذائية

محمد منار حميجو

كشف المدير العام للمؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع عن مباحثات مع الجانب العماني لفتح أسواق بين البلدين عن طريق «السورية للتجارة» وذلك عبر تصدير الخضر والفواكه وزيت الزيتون إلى عمان واستيراد ما يعادل قيمتها مواد غذائية وخاصة معلبات التونة والأسماك، وفي فترات لاحقة بعد الحصول على الموافقات اللازمة الأسماك المجمدة.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت هزاع إلى وجود محادثات مع رجال أعمال عمانيين في هذا الموضوع لإجراء التبادل التجاري بين البلدين، وأن هناك ممثلين لهذه الشركات العمانية سوريون وعدوا بأن يزوروا «السورية للتجارة» للاطلاع على أعمالها.

هزاع أشار إلى أن الجانب العماني لديه رغبة بالتوجه إلى السوق المحلية لاستيراد المنتجات السورية، وبالتالي فإن هناك محاولات حتى يكون هناك تطبيق على أرض الواقع في موضوع التبادل التجاري بين البلدين، مؤكداً أن التواصل قائم مع الجانب العماني في هذا الموضوع.

وأكد هزاع أهمية المنتدى السوري العماني الذي عقد الأسبوع الماضي في سلطنة عمان وخصوصاً أنه يفتح المجال لفتح أسواق خارجية ويتيح فرصة التواصل المباشر ومن هذا المنطلق فإن ذلك يفتح آفاق عمل جديدة وخصوصاً في ظل هذه الظروف الحالية من حصار اقتصادي ومعاناة وظروف داخلية، الأمر الذي يحتاج إلى بحث عن بدائل في شكل من الأشكال لتأمين السلع وتحقيق القيمة المضافة للبلد ويكون هناك فائدة للجميع.

وفي موضوع آخر وفيما يتعلق بموضوع بيع المياه المعدنية عبر «السورية للتجارة» أكد هزاع أن هناك توجيهات صارمة وشديدة من الوزارة بأن يتم توزيع جعب المياه للمواطن بمعدل ثلاث جعب يومياً من دون بطاقة عبر صالات المؤسسة، مؤكداً أنه لا يوجد توزيع إلا عن طريق الصالات التابعة للمؤسسة أو عبر السيارات الجوالة في المناطق التي لا يوجد فيها صالات.

وأشار إلى أن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لم يعطي أي استثناء لأحد لتوزيع المياه خارج صالات «السورية للتجارة»، مضيفاً: المواد متوافرة في الصالات لأي مواطن يرغب بذلك وبالأسعار النظامية.

ولفت إلى أن زيت الزيتون وكذلك دوار الشمس متوافر في صالات المؤسسة وبكميات كبيرة لمن يرغب وبأسعار منافسة أقل من أسعار الأسواق ومن دون بطاقة، وبالتالي فإنه يمكن للمواطن أن يحصل عليه متى يرغب.

لحل مشكلة نقص مياه الشرب في اللاذقية.. خزانات مياه في الطوابق الأرضية

معاون مدير المياه: المؤسسة لن تعطي ترخيصاً بالعدادات للمباني الجديدة إلا في حال إنشاء خزانات أرضية

اللاذقية - عبير سمير محمود

وسط المعاناة الكبيرة من نقص مياه الشرب في معظم مناطق وأحياء محافظة اللاذقية في ظل التقنين الكهربائي القاسي، يبتكر المواطنون حلولاً لتفادي العطش مع غياب الحلول الجذرية من الجهات المعنية.

وعمل عدد من أهالي حي جب حسن في اللاذقية – ممن يسكنون الأبنية الطابقية – على شراء خزان سعة ١٠٠٠ ليتر، ووضعه عند مدخل البناء بالطابق الأرضي ووصله على شبكة المياه تتم تعبئته بما يتوفر من كميات خلال فترة الضخ المائي مهما كانت قصيرة على أن يتم رفعها إلى محتويات الخزانات على سطح البناء عند وصل التيار الكهربائي.

وذكر مواطنون من حي سقوبين بأن فكرة تركيب خزانات في الطوابق الأرضية جاءت بعد أن نشفت الخزانات المركبة على الأسطح لعدم وصول المياه إلى الطبقات العليا بسبب ضعف الضخ خاصة خلال فترات انقطاع الكهرباء، وأشاروا إلى تشارك معظم سكان البناء المؤلف من ٤ طبقات، بشراء الخزان ووضعه في المدخل وتعبئته بكميات من المياه ورفعها بوساطة مولدة كهربائية إلى الخزانات بنظام الدور لكل منزل.

واقترح أحد سكان الحي بأن تتشئ الجهات المعنية خزانات أرضية في الأحياء لتتم تعبئتها بفترات الضخ لتكون رافداً احتياطياً عند انقطاع الكهرباء ويسحبها المشتركون بمولدات كهربائية عند اللزوم تحسباً لانقطاعهم من المياه.

وتساءل صاحب محل فروج في حي المنتزه عن سبب عجز الجهات المختصة بقطاع المياه عن إيجاد حلول لإيصال مياه الشرب إلى المنازل والمحلات بشكل دوري بسبب «ضعف الضخ» متسائلاً عن غياب حل تركيب مولدات لتأمين القدرة الكافية على ضخ المياه إلى المشتركين في المحافظة على حد سواء.

وحول ابتكارات الخزانات، أكد معاون مدير مؤسسة مياه الشرب في اللاذقية ممدوح رجب، لـ«الوطن»، أن إنشاء الخزانات في الطوابق الأرضية هو الحل الوحيد لمعالجة عدم وصول المياه للطوابق العليا في ظل التقنين الكهربائي، مشيراً إلى أن المؤسسة لن تزود أي بناء جديد بمياه الشرب أو بالعدادات في حال لم يقم بإنشاء خزان أرضي.

وأوضح رجب أن الخزانات التي يضعها المواطنون حالياً أمام الأبنية هي حل مؤقت، وإن المؤسسة تفرض إنشاء الخزانات الأرضية على الأبنية والتراخيص الجديدة، ممن تتجاوز ٤ – ٥ طبقات، فيجب حكماً أن تحفر خزاناً أرضياً بسعة ٢٠ م٣ (١٠٠ برميل)، ليكون بمنزلة مخزون إستراتيجي لكل بناء جديد.

وذكر معاون مدير المياه أن حفر الخزان تحت الأرض لا يكلف بالنسبة لتكاليف إنشاء البناء بشكل عام، ويوفر عناء عدم توفر المياه في الطبقات العليا في حال حدث عطل أو ما شابه، إذ تتجمع فيه المياه ويتم رفعها إلى الخزانات الرئيسية العائدة للمنازل في الطبقات العليا وفق توزيع الشقق فيها بأي ساعة يريد صاحب الشقة.

وشدد على ضرورة إنشاء خزانات أرضية من أصل البناء الجديد، مبيناً أن المؤسسة لن تعطي ترخيصاً بالعدادات ولا تزويداً بالمياه إلا في حال حفر وإنشاء الخزان تحت الأرض لكل بناء جديد، وسيتم التأكد منه بالكشوفات الميدانية وهذا أمر لمصلحة المواطن بشكل عام.

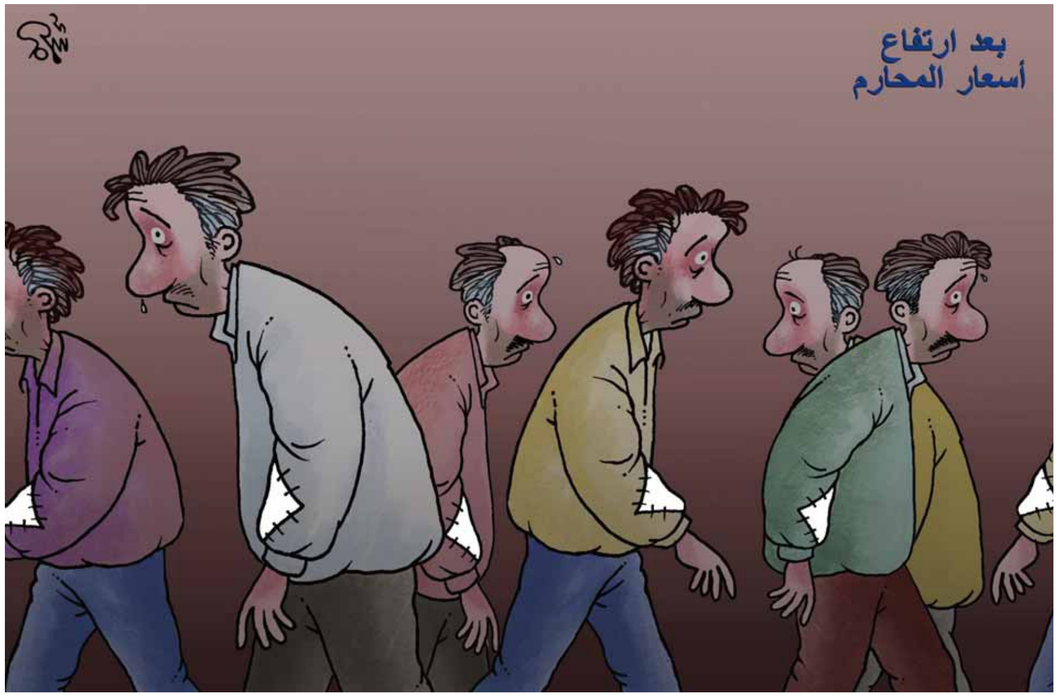

مباحثات سورية إماراتية لتنسيق التعاون في مجال القطاع التربوي

طباع: ضرورة تواجد الخبرات التربوية وتوظيف التكنولوجيا في التعليم

الوطن

ناقش وزير التربية الدكتور دارم طباع أمس مع القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الحكيم النعيمي آلية تنسيق الجهود والتعاون في مجال القطاع التربوي بين سورية والإمارات.

وتحدث الوزير طباع عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، وأهميتها في تعزيز التعاون بمختلف المجالات وخاصة التربوية منها، منوهاً بجهود دولة الإمارات ووقوفها إلى جانب سورية خلال كارثة الزلزال، ومساهمتها بإعادة تأهيل عدد من المدارس في المحافظات المتضررة.

وثمّن الوزير طباع الخطوات التي تتبعها الإمارات في مجال تطوير التعليم وتشجيع المبدعين، وإظهار الحضارة والثقافة العربية، وخاصة من خلال مسابقتي تحدي القراءة العربي وجائزة أفضل معلم، مشيراً إلى ضرورة تبادل الخبرات التربوية، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وتنسيق العمل المشترك، والتعاون لتنظيم جوائز مشتركة تحفز المعلمين والشباب على الإبداع، وإمكانية نشر مجلة المعلم العربي وإتاحة الفرصة للمعلمين العرب للكتابة فيها، ما يعزز الخبرات التربوية المختلفة.

وعرض الوزير طباع آفاق التعاون المشترك في عدد من محاور الإستراتيجية الوطنية للتحول في التعليم، التي تم اعتمادها من وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

بدوره لفت النعيمي إلى أهمية التعاون المشترك بين البلدين، مؤكداً استمرار العمل لدعم متضرري الزلزال، والوقوف إلى جانبهم في أزمتهم.

وأكد النعيمي اهتمام بلاده بأكاديميات الذكاء الصنعي وتوظيفها في التعليم، مبيناً أهمية مشاركة المعلمين السوريين في جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم، إضافة إلى المشاركة الطلابية السورية المميزة في مسابقة تحدي القراءة العربي، وضرورة تشجيع المشروعات الريادية وتحفيز الشباب على الإبداع والابتكار.

> النعيمي: أهمية مشاركة المعلمين السوريين في جائزة محمد بن زايد لأفضل معلم